

## فرانس برس: خطة قطرية لمواجهة ألعيب السيسي و"بن زايد"



الأربعاء 14 مارس 2018 11:03 م

نشرت وكالة الأنباء الفرنسية تقريرًا عن التحركات القطرية لمواجهة ألعيب قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، وأولاد زايد في الإمارات، ومحمد بن سلمان في السعودية

وأشارت الوكالة إلى إطلاق قطر، اليوم الأربعاء، خطة للتنمية مدتها خمس سنوات، تركز على جعل الدولة الخليجية الصغيرة أكثر اعتمادا على نفسها في مواجهة الحصار المفروض عليها منذ يونيو الماضي

وتعهدت استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2018-2022 لترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع تطوير الطاقة المتجددة، بزيادة مستويات الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الزراعي وصيد الأسماك

وتابعت الوكالة أن الخطة، التي جاءت في 333 صفحة وأطلقها رئيس الوزراء الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، تهدف لجعل قطر مكتفية ذاتيا بنسبة 30 بالمئة في طلبها على الماشية، و65 بالمئة في الطلب على الأسماك محليا بحلول 2022، مضيفة أن الخطة لم تتضمن أرقاما للمستوى الحالي من الاكتفاء الذاتي لقطر في هذه المجالات، لكن البلد الذي يقطنه 2.7 مليون نسمة يعتمد بشدة على استيراد الغذاء، حيث إن 6 في المئة فقط من أراضيه صالحة للزراعة بحسب الخطة

وقالت الوكالة إن حصار السيسي وأولاد زايد ومحمد بن سلمان لدولة قطر وشعبها، تسبب في بدايته باختلالات في الواردات القطرية، التي كانت تأتي عبر حدودها مع السعودية، ودفعت مودعين من الدول الأربع إلى سحب ودائع بمليارات الدولارات من البنوك القطرية

وأضافت الوكالة أن اقتصاد قطر تضرر مع هبوط الواردات بنحو 40 في المئة على أساس سنوي في الأسابيع الأولى من الحصار، لكن قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، طورت مسارات جديدة للتجارة، وضخت عشرات المليارات من الدولارات من صندوقها السيادي للثروة، الذي يحوز أصولا تقدر بنحو 320 مليار دولار، لحماية بنوكها

وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من 2017، أن الاقتصاد القطري تعافى إلى حد كبير من تداعيات الحصار وعاود النمو بقوة

وبدأت الجهود الرامية إلى جعل قطر أكثر اعتمادا على الذات في غضون اسابيع من سريان الحصار، مع قيام "بلدنا"، وهي شركة محلية ذات ملكية خاصة تدعمها الحكومة، بجلب 3400 رأس من الأبقار إلى البلاد مستخدمة طائرات شحن من أسطول شركة الخطوط الجوية القطرية المملوكة للدولة وتخطط "بلدنا" ليكون لديها قطاع من 14 ألف رأس في حظائر ذات درجات حرارة مناسبة باستخدام المراوح ووسائل أخرى

ولا توجد علامات تذكر على أي حل في الأفق للنزاع الدبلوماسي، وقال مسئول إماراتي كبير إن عزلة قطر قد تستمر لأعوام وفي يناير قدمت قطر شكوى إلى الأمم المتحدة بشأن انتهاك طائرة حربية إماراتية لمجالها الجوي

وتتعامل أجزاء أخرى من الخطة القطرية مع الأوضاع الاجتماعية، حيث تتضمن تشجيع المواطنين القطريين على ممارسة الرياضة وتحسين صحة الشباب